

جوزيف قبلان: “الأراضي السورية محتلة ويجب تحريرها”



مع النظام السوري في دمشق، وقال: «ما حصل في دمشق خطوة ناجحة وممتازة كون اللقاء كان لقاء بين السوريين؛ لأن (جنيف وأستانا) لم تجلب أي حل للشعب السوري، بل جميعها كانت ضد الشعب. لذلك؛ فإننا نرحب بكل مؤتمر يعقد داخل سوريا أينما كان سواء في دمشق أو قاملشو أو الحسكة أو حتى في إدلب وغفрин فحن مستعدون للحوار ونحييه.»

وحتّ قبلان جميع المكونات السورية بالمشاركة في أي مؤتمرات أو لقاءات تعقد داخل سوريا.

مشفون وأطباء: “لا بد من طرد المحتل التركي من الأراضي السورية”



مركز الأخبار - شدد مشفق وأطباء وأكاديميو قاملشو على ضرورة طرد المحتلين من سوريا، وبيّنوا ضرورة ترحد كافة القوى الوطنية في سوريا لصونهاها والتلاحم والتكاتف للقضاء على المحتلين وطردهم، وأشاروا أن حل الأزمة السورية يبدأ بطرد الاحتلال التركي ومرزقته من غفرين وأدلب والباب وجرابلس وأعزاز. ومنذ انطلاق الثورة السورية على تشويق وشغالب باللامركزية الديمقراطية لأنها الحل الأمثل للأزمة السورية. وبعدها فتح باب النقاش والحوار بين المثقفين وحزب سوريا المستقل، ونوه المثقفون بأنّه على الحزب الاستمرار في تنظيم الندوات الحوارية، لتبديل الأفكار والأراء فيما بينهم. وراى المثقفون أن المفاوضات الداخلية في الثورة الحوارية هي أفضل المشاريع المقمتة وليس في الخارج، وعلى الجميع تقديم

أخبار

قرية إيزيدية أخرى ضحية للانتهاكات التركية المتكررة

مركز الأخبار - يعاني أهالي قرية تل خاتون في ناحية تربيه سبيه التي يقطنها الإيزيديون والمتاخمة للحدود الفاصلة مع باكور كردستان منذ أعوام من الانتهاكات التركية وكان آخرها في ١٠ آب من العام الجاري. يقطن قرية تل خاتون الشعب الإيزيدي منذ أكثر من قرن، تقع القرية شمال شرق ناحية تربيه سبيه ١٠ كم وعن الحدود الفاصلة بين روج آفا وباكور ١ كم، كان يقطنها قرابة حوالي ١٠٠ عائلة عام ١٩٩٠، وكان يعتمد معظم أهالي القرية على تربية المواشي والزراعة، ومع استمرار مضايقات الدولة التركية، هاجر العديد من الأهالي بسبب قلة موارد العيش، نتيجة منع الدولة التركية اقتراب الرعاة من الحدود، ومنع المزارعين من حراثة أراضيهم الزراعية، واتجه معظمهم إلى ناحية تربيه سبيه والمدن المجاورة لبعض خرج من البلاد. ولأهالي قرية تل خاتون التي بقيت فيها الآن ١١ عائلة فقط قصص مؤلمة مع الدولة التركية، بحكم قرب القرية من الحدود المصطنعة بين روج آفا وباكور كردستان، حيث يتعرض أهالي القرية ومنذ أعوام للمضايقات وبشكل يومي من قبل جيش الاحتلال التركي، وبخاصة في السنوات الأخرية. وقُتل خمسة أشخاص من أهالي القرية

في إدلب شحنة كلور للتركستاني وتفجير في سرمدا

تواصل التحضيرات في ريف إدلب على مدى طول ساعات اليوم تحضيراً لاستيكة مرتقبة قد تعطلها قوات النظام السوري مع حليفها الروسي، وتشمل الاستعدادات توحيد الفصائل المسلحة والتزود بالسلاح عبر الحدود، فيما كانت آخر شحنات الإمداد عبر الحدود التركية شحنة من غاز الكلور للمرة الثانية خلال هذا الشهر، وفي أجواء الترقب والقلق والاختلاف بين فصائل المرتزقة وقع تفجير عنيف في بلدة سرمدا أودى بالعشرات بين قتلة وجرحى. وكالات - بعد الإمداد التركي بداية هذا الشهر، دفعةً جديدةً من غاز الكلور، تصل إلى مرتزقة الحزب التركستاني الإسلامي والمصدر هذه المرة من هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة»، فقد أكدت وكالة سيونتيك الروسية أنّ جبهة النصرة قد أرسلت مساء السبت دفعة من مادة الكلور للمرتزقة. وتتألف الشحنة من شاحنتين محمّلتين ببراميل من أحد المعامل المتخصصة بإعادة تصنيع الكلور في محيط بلدة أطملة الواقعة على الحدود السورية – التركية في محافظة إدلب، وتمّ تأمين الشاحنتين بحراسة أمنية مشددة على طرد المحتلين، وبيّنوا ضرورة توحيد كافة القوى الوطنية في سوريا والتلاحم والتكاتف للقضاء على المحتلين وطردهم، وأشاروا أن حل الأزمة السورية يبدأ مع سوريا أرضاً وشعباً. وبيّن أن الحزب يرى ويطالب باللامركزية الديمقراطية لأنها الحل الأمثل للأزمة السورية. وبعدها فتح باب النقاش والحوار بين المثقفين وحزب سوريا المستقل أمس (الأحد)

نذرة حوارية لمثقي وأطباء وأكاديميي منطقة قاملشو إقليم الجزيرة، لمناقشة سبل حل الأزمة السورية، في صلالة زانا بمدينة قاملشو. وحضر الندوة الحوارية مثقفو منطقة قاملشو، ورئيس حزب سوريا المستقل ابراهيم القفطان وإداري المكتب التنظيمي للحزب في قاملشو. وتحدث في البداية الندوة الحوارية أن مشروع اللامركزية السورية إيجابى، وأن الحل يكمن في الداخل وليس في الخارج، وعلى الجميع تقديم من أجل حل الأزمة السورية.

صحة وعلوم

جرثوم المعدة ج(٢)

النشخيص:

بجرثومة المعدة تختلف العناصر الخارجة مع النفس بما ابتلعه المريض؛ لأنَّ الجرثومة تفرز إنزيمًا يقوم بتكسير البوريا إلى أمونيا وثاني أكسد الكربون الذي يحتوي على الكربون المشع.
فحص الدم: يُساعد فحص الدم في كشف وجود أجسام مضادة لجرثومة المعدة في الدم، ولأن هذه الأجسام المضادة تبقى في الدم حتى بعد القضاء على الجرثومة، فإن هذا الفحص لا يعتبر موثوقًا وذا مصداقية كافية، وبالتالي لا يمكن الاكتفاء به لإثبات وجود الجرثومة في الجسم.
اختبار البراز: يُعتبر اختبارًا دقيقًا للغاية، ويكشف ما إذا كان جسم المصاب يحتوي على مُستضدات لجرثومة المعدة.
نحسص تنظير المعدة: إذ يتم خلاله إدخال أنبوب صغير ومرن مرتبط بالياف بصرية إلى داخل المعدة، ويتم أخذ عينة من الغشاء

فيتامين (د) والحاجة اليومية

فيتامين د من الفيتامينات التي تذوب في الدهون، وهو الفيتامين الرئيسي الذي له علاقة في قوة وصحة العظام، ويذكر المختصون أن الجسم بحاجة للتعرض لأشعة الشمس مدة ١٥ دقيقة بشكل يومي؛ حتى يأخذ الجسم حاجته اللازمة من هذا الفيتامين، ولكن بسبب طبيعة العيش يصعب الاعتماد على أشعة الشمس لأخذ الفيتامين من فيتامين د؛ حيث ازدادت نسبة الإصابة بنقص فيتامين د في وقتنا الحاضر، ومن الممكن أن يؤدي النقص في فيتامين د إلى ارتفاع خطر الإصابة بآلام في العظام، والسمنة، والزهايمر، والاكتئاب، والربو، وأمراض القلب، وقد يؤدي للإصابة بالسرطان أيضاً.

الحاجة اليومية من فيتامين د

حاجة الكبار في السنّ له تصل إلى ١٠ ٨ وحدة دولية بعد سن ٧٠ عاماً، أما الأطفال حديثو الولادة والرضع فيحتاجون إلى ما يقرب من ٤٠٠ وحدة دولية يومياً.

الحليب: يحتوي الحليب المدعّم بفيتامين د على

القمر الأزرق

القمر: عبارة عن جرم سماوي أكبر قمر طبيعي في المجموعة الشمسية من ناحية الحجم، وثاني أكبر قمر من حيث الكثافة بعد قمر ايو، ويصنف القمر بحركة متزامنة مع حركة الأرض، ويلاحظ أنه أكثر جرم سماوي لامع بالرغم من سطحه الممتم، وقد شاع في الأزق كما يعتقد البعض، فالقمر في هذين اليومين يكون باللون نفسه، والشكل نفسه، كما في أيام القمر، ولكن تسميته الجزر في البحار والمحيطات، كما يعد القمر جرماً متنبأياً، حيث تتألف التركيب الجيوكيميائي الخاصة به من نواة وثار وقشرة متميزة ومتنوعة من حيث مكان إلى آخر على سطح القمر، والقمر في دورانه يتميز بالتزامن، فهو يدور حول نفسه دور كاملة بالتزامن مع دورانه حول الأرض بالمدّة نفسها.
أما عن كيفية تشكل القمر فقد ظهرت فرضية الاصطدام العمالق، والتي

١١
اللاتين ١٨ / ١٢ / ٢٠١٣م
وقيل البدء بتناول الطعام.
عدم استعمال الماء غير النظيف أو شربه.
طهو الطعام بصورة جيدة، وغسل الفواكه والخضراوات قبل أكلها.
العلاج غالباً ما يتم وصف مُضادين حيويين معاً للأشخاص المصابين بجرثومة المعدة؛ لمنع مقاومة البكتيريا لأحد المضادين الحيويين، ويمكن وصف أدوية مُثبطة لمضخة البروتون التي بدورها تُقلّل من حامضية المعدة؛ كي تُساعد بطانة المعدة على الشفاء، وتُساعد المُضادات الحيوية على العمل بصورة أفضل.
يجب إجراء فحص الجرثومة بعد أربعة أسابيع من بدء أخذ الدواء كي يرى الطبيب مدى فعالية الدواء. وإذا لم يكن فعّالاً فقد يُجرّب نوعاً آخر.
يتم وصف الدواء المُناسب بناءً على إذا كان المريض يعاني من حساسية ما لدواء مُعيّن، أو إذا كان لدى المريض حالة مرضية مُعينة أخرى؛ فيتم تجنّب الدواء إذا كان يتعارض مع طبيعة المشكلة الأخرى الموجودة عند المريض.
. د. مجيد طه شبيخي



المخاطي للمعدة لفحصها والكشف عن وجود جرثومة المعدة، وفحص القناة الهضمية للكشف عن وجود تقرحات أو أي شيء غير طبيعي في القناة الهضمية.

الأمراض التي تسببها جرثومة المعدة:

التهاب المعدة، قرحة المعدة، عسر الهضم،

الوقاية: غسل اليدين بعد استعمال المراحيض

ظاهرة التصحر



– تُعرّف ظاهرة التصحر بأنها تعرّض الثّربة للتدهور والتّضاء على الغطاء النباتيّ، أو تحول الأراضي الخصبة إلى أراضي قاحلة، في المناطق الجافة وشبه رطبة، وفي المناطق القاحلة، وشبه القاحلة، وتعود تلك الظاهرة إلى عوامل عديدة؛ أبرزها التغيرات المناخية؛ كتقلّة الأمطار والجفاف، ونشاط الإنسان، ولا يؤثر التصحر على التربة وحسب؛ بل يسبب المزيد من الكوارث البيئية؛ فغياب الأشجار وتغيّما للغطاء النباتيّ، يؤفر مجاري للرياح، الأمر الذي يؤدّي إلى اشتعال المزيد من الحرائق في المناطق الجافة، وتسرع امتدادها إلى مناطق شاسعة أخرى، وقد أصبحت ظاهرة التصحر الشمل الشاغل، للمهتمين بالبيئة في الآونة الأخيرة، لما لها من انعكاسات خطيرة على البيئة.

أضرار التصحر البيئية

إنّ الضرر الكبير الذي تسبّبه ظاهرة التصحر على البيئة، شامل لكثير من عناصرها، وفيما يلي تحدّث بالتفصيل عن تلك الأضرار:
– تدهور التربة وفقدانها للعناصر العضوية والغذائية، التي تساهم في خصوبتها؛ وبالتالي تراجع مساحه الغطاء النباتي، واحتمال تلاشي بعض الأنواع النباتيّة في المنطقة التي تعرّضت للتصحر، إلى جانب انحراف التربة؛ لمنع الجائر فيها، واتباع طرق الحصاد المائي، لمنع انجراف التربة بفعل الأمطار، وتجميع المياه لاسفلةها منها لسقيّة الماشية.
– تسجحر الأراضي وتشتيج الزراعة؛ وفي هذا الصدد قامت استغل من الحكومات، والهيئات البيئية، بإطلاق حملات لجعل لبلانهم خضراء بالكامل، بحلول نهاية العام الذي انطلقت فيه الحملة، وقد شهد هذا الجانب زراعة المناطق الصحراوية بالأشجار الحرجية.
– تزداد استغلال الموارد الطبيعية في البيئة، عبر برامج مخصصة واستدامة، يضعها المختصّون عبر جمع المعطيات المتوفرة لديهم حول مشكلة التصحر.
– وضع استراتيجية مستقبليّة تتضمّن الحلول اللازمة؛ لإنشاز ظاهرة التصحر وكيفية مكافحتها.

إعداد الصّحّة ـ جوليا خلو

اختتام مرحلة الذهاب لدوري الناشئين بإقليم الجزيرة

اختتمت مرحلة الذهاب من دوري الناشئين لكرة القدم لأندية إقليم الجزيرة، وسبقتها اختتام مرحلة الذهاب والإياب لدوري الأشبال، وفي مباراة الافتتاح من الجولة الثالثة والأخيرة لدوري الناشئين، سيطر التعادل السلبي بدون أهداف على لقاء نادي عمال الجزيرة والطريق وذلك على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجوبقا قملشو .

<p>وفي منافسات ضمن الجولة نفسها؛ فاز نادي شبيبة تل كوجر بثلاثة أهداف مقابل هدفين على الصناديد، ولتنتيجة نفسها فاز الأخوة والسلام على اهلي عامودا، بينما فاز قاملشو على الأشايش بهدف دون رد، وتجاوز سري كاتيه (خيات) بهدف مقابل هدف واحد، وتغلب جوانن باز على التحرير بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وفاز نجلة على روج آفا بثلاثة أهداف نظيفة، وسيطر التعادل السلبي بدون أهداف على لقاء الدفاع الذاتي وحريرة</p>	<p>الخابور، وتعادل ناديا براتي وجودي بهدفين لكل من هما، وستطلق منافسات مرحلة الإياب اليوم الاثنين بمباراة ستجمع بين نادي روج آفا والطريق والإكم جدول الأسبوع الأول من مرحلة الإياب، وهو كالتالي: روج آفا × شبيبة تل كوجر</p> <p>الثلاثاء ٢٠١٨/٨/١٤</p> <p>الدفاع الذاتي × حسكة</p> <p>واشو كاتني × سري كاتيه</p> <p>اهلي عامودا × الاتحاد</p>	<p>الخابور، وتعادل ناديا براتي وجودي بهدفين لكل من هما، وستطلق منافسات مرحلة الإياب اليوم الاثنين بمباراة ستجمع بين نادي روج آفا والطريق والإكم جدول الأسبوع الأول من مرحلة الإياب، وهو كالتالي: روج آفا × شبيبة تل كوجر</p> <p>جميع المباريات ستقام بتمام الساعة الخامسة عصرا.</p> <p>روناهي/ قاملشو</p>
---	---	--

المفترض أن ينطلق دوري الشباب اليوم الاثنين ٢٠١٨/٨/١٣، وبهذا الصدد تقابل شبيب نادبي الاتحاد وجوانن باز وفاز الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد، على أرضية ملعب أوركيش بعامودا.

– أقيمت دورة تحكيمية لكرة الطائرة من قبل الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة، وذلك في المسالة الرياضية بترية سبيه وتحت إشراف المدرب مازن الهزاع؛ شارك فيها أكثر من عشرين متدربا، واستمررت على مدار يومين صباحا ومساءً من كل يوم، وانتهت بإجراء اختبار للمشاركين كتابي ونظري، والهدف من الدورة صقل القاعدة التحكيمية لكرة الطائرة في الإقليم أكثر وتعريف المواد المعدلة لقوانين اللعبة؛ بغية الاستفادة منها في الدوري الإقليمي لأندية الجزيرة لكرة الطائرة والذي من المزمع أن يبدأ بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٤.

- في إطار استعدادات لأندية لدوري الطائرة تغلب رجال نادي الأشايش على رجال نادي براتي ويوقع ثلاثة أشواط دون رد، على أرض صالحة تربة سبيه الرياضية.

الاتحاد الرياضي؛ بسبب تزامنه مع بطولة منتخبات شمال شرق سوريا، و من المزمع أن ينطلق بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٦، بينما من

أسود تشيلسي يكشرون عن أسيابهم ويلتهمون هيديرسفيلد



كشّر تشيلسي عن أنيابه منذ مباراته الأولى في البريميرليغ، وفاز على مضيفه هيديرسفيلد، تارن، بثلاثة نظيفة، في المباراة التي جمعتهما على ملعب «جالفارم ستاديوم»، ضمن الأسبوع الأول من المسابقة. سجل أهداف البلوز كل من نجولو كانتني (٣٤)، وجورجينيو روكلة جزاء (٤٥)، ويبدو رودريغيز المعارضة أصحاب الأرض من إدراك التعادل في الدقيقة ٣٨، بعدما ردت رأسية ستيف موني، وحصل ماركوس النوسو على ركلة روبرديغز، ثلاثية البلوز، بعدما استقبل تمريرة شيندلر، لينفذها جورجينيو بنجاح في الدقيقة ٤٥. وهدد الفارو موراتا، مرمي هيديرسفيلد،

رياضة

إرادة المرأة قادرة على بلورة واقع مثالي ومجلس المرأة بمنهج نموذجاً



إسبانيا تھصد ذهبيتين بالبطولة الأوروبية لألعاب القوى

زمنًا قياسيا في البطولة الأوروبية، حيث أنهت السباق في ساعة واحدة و٢٦ دقيقة و٣٦ ثانية، وكان أول تتويج لإسبانيا في سباق السيدات بالبطولة الأوروبية. وجاءت الإيطالية أنتونيلا بالميسانو في المركز الثالث، بفارق ٥٤ ثانية لكل من مارتين وبيريز في بطولة كبيرة، وقد سجل مارتين ساعة واحدة، و ٢٠ دقيقة، و٤٢ ثانية، لبحرز المركز الأول ويهدي بلاده اللقب الرابع لها في السباق خلال آخر خمس نسخ من البطولة، وجاء الإسباني الآخر ديجيو جارسيا كاريرا، في المركز الثاني بفارق ست ثوان لبحرز الميدالية الفضية، أما الروسي فاسيلي ميرزنيوف، الذي يشارك كرياضي مستقل في ظل الإيقاف المفروض على الاتحاد الروسي للقفو في إطار قضية منطشطلت، فقد أحرز البرونزية بعد أن احتل المركز الثالث بفارق ثلثيئين خلف كاريرا. وفي سياق السيدات، نجحت ماريا بيريز في انتزاع الصدارة من التشيكية أنيزكا دراهاوفا، في المراحل الأخيرة، لتتويج السباق في المركز الأول متفوقة بفارق ٢٢ ثانية. وحقت بيريز ما يرام.

رونالدو: حققت حلم طفولتي باللعب ليوفنتوس

أبدى البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس الإيطالي، إعجابه الشديد بالأجواء المحيطة به في قلعة السيدة الجوز، التي انضم إليها في الصيف الجاري قادماً من ريال مدريد. وقال رونالدو، في تصريحات نقلها موقع «فوتبول إيطاليا»: «أشعر بالارتياح هنا، كل شيء جيد، كذلك الناس حول الملعب، الجماهير، كل شيء لطيف جداً، وأنا سعيد للغاية، إنه أكبر نادٍ في إيطاليا، وفي أوروبا، لذا كان القوم لي هنا قراراً سهلاً، فهو نادٍ لا يصدق». وأضاف: «يوفي نادٍ عظيم، منذ أن كنت طفلاً، نظرت إلى هذا الفريق وقلت إنني أتمنى أن أعب له يوماً ما، الآن سألعب بفريق رائع، واحد من أكبر الأندية في العالم، لم تكن هناك لحظة دقيقة عندما قررت الانضمام، خلال السنوات لعينا مرات أمام يوفنتوس، ولدي شعور خاص بأن الجماهير الإيطالية تحب كريستيانو». وعن لحظة تصفيق جماهير يوفنتوس له عقب هدفه الممضي الشهير، أكمل: «لا يصدق، أتذكر ذلك كل يوم، هذا لم يحدث لي من قبل، في دوري الإبطال أمام يوفنتوس برع النهائي، تسجل هدفاً، وترى كل شخص في الاستاد يصفق لك، كان شعوراً لا يصدق». وتابع: «شعرت بالذهشة في البداية، اعتدت على متابعة يوفنتوس، وأحييت هذا النادي، لكن منذ هذه اللحظة، أحببت أكثر، إن أقول إنها كانت اللحظة الرئيسية في انتقال

مرأة

إرادة المرأة قادرة على بلورة واقع مثالي ومجلس المرأة بمنهج نموذجاً

روناهي/ منيج.كان تأسيسه من قبل الإدارة المدنية الديمقراطية سابقة غريبة من نوعها؛ ذلك أن تأسيس المجلس انقلاب فكري وثورة أيديولوجية في مدينة منيج وريفها، منذ ٢٠١٧/٣/٨م يمثل هذا التاريخ بوابة للفكر الحر، وقوة أخلاقية قوية على المستويات كافة من خلال حملات التوعية، والمحاضرات، والندوات، وعقد الاجتماعات مع نساء المدينة والريف على حد سواء .

استفادت تلك الفصائل كسب النساء في معاركهم مع النظام، واستدراجهن لاستغلالهن جنسياً على الرغم من معاناتهن اجتماعياً بسبب الفوضى العارمة التي ضربت البلاد كاملة، وبخاصة في موضوع تسليمهن السلال الغذائية، والقيام بالترزأهن بذلك في صورة قذرة من أفدح صور الإنسانية على الإطلاق).

وهذا ليس بغير عن أهالي القرى التي الذين يتميزون في الصفر التي انطلقت منها المرأة للبحث عن وجودها الأصلي، وتضيف أمل بالقول: «لما جاء الدواش فكفوا المرأة بالسلفان وظفوها سواء من خلال لغة الجسد أو من خلال لغة الروح، وقاموا بقميعن شر قمع الضرب، والجلد، والرجم، والذبح، ومنعمن من طلب العلم على اعتبارها أنها تمثل عورة كاملة، وليس لها سوى الورق في البيوت، حيث تم استهلاكهن بشريا وروحيا، واستنزافهن كحلاقة متجددة وحيوية، إلى جانب تجريمين بقضايا دينية وإجبارهن على الزواج المبكر؛ في صورة تخالف مبادئ الدين الحنيف والإنسانية جمعاء».

ترى أمل أن هيكله المجلس جاءت في وقت بالغ الأهمية نظراً لحساسية المرحلة الراهنة، والتي تقتضي أن محالة سرعة تنظيم المرأة خشية تدهور وضعها إلى السوء بقولها: «إن تأسيس المجلس جاء نتيجة الظروف المعقدة التي أحاطت المرأة بفوقه أنكبت كاهلها، حيث جاء الاقتراح لتسهيل طلبات النساء المتعدّات للتوظيف، والتثقيف، مع مؤسسات الإدارة لتأمين العمل المناسب لهن، ولحلّ معظم المشاكل والصعاب المعلقة، التي تعترضها في المؤسسات وإيجاد الحلول المناسبة لها. وبهذا الشكل اتخذت المرأة المجلس في منبج المرجعية الأولى لمعظم القضايا المتداولة في المجتمع على شتى اختلافها وتنوعها، حيث نستطيع القول: إن جميع النساء في لجان الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج وريفها، إضافة إلى المجالس والمؤسسات قلّتا تتبّع تنظيمياً لمجلس المرأة».

وقالت أمل: «إن هيكله المجلس بالطريقة الصحيحة، أضاف الكثير من النجاح والفاعلية، واستترك الأخطاء، وأوجد الحلول المناسبة لذلك؛ إذ تمّ تفعيل الأداء الوظيفي بشكل فعّال للمجلس يتكوّن من أربع نساء يمثلّته؛ بحسب المكونات الموجودة تزامناً مع سياق الرجال؛ بسبب انتشار راحة غار في موقع انطلاق البحث حول ما إذا كان هناك تسرب مقرر أن ينطلق صباحاً بالتوقيت المحلي وخمس دقائق صباحاً بالتوقيت المحلي (٠٧:٥٠ بتوقيت غرينيتش)؛ لكن جرى تأخير الانطلاق إلى الساعة العاشرة و٥٥ دقيقة مع استمرار البحث حول ما إذا كان هناك تسرب للغاز بالقرب من المسار البالغ طوله كيلومتر واحد في وسط برلين. وبعد نحو ساعة واحدة من موعد الانطلاق الذي كان مقرراً في البداية، أعلنت فرق الإطفاء عن موقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» أن الأمور على ما يرام.

وتضيف أمل في حديثها عن خطة عمل المجلس لقراراته: «يسعى المجلس لخلق فضاء متسع، يضم جميع النساء على اختلاف توجهاتهن، واللائق بالامر أن المجلس عدّ الاجتماع نصف سوي، وكان قد ناقش فعاليات المرأة في منبج خلال سنة شهر من المعاء. وبالنسبة لخطة عمل المجلس القائمة، فتتمثل بعدد اجتماع سوي للمرأة في منبج على مستوى المدينة والريف، ويقوم المجلس بتخصير خطة عمل لتشكيل كورمينات خاصة بالمرأة».

سخر الرجل قوانين تشريع الدين، كي يوفّر له غطاء شرعياً صحيحاً خدمة لأهوانه ونوازعه للوصول إلى ميغاف بالسيطرة على كينونة المرأة للوصول، وهذا هو عملي، ساحلوا الاستمتاع به بقدر ما يستطيع، وجعل يوفنتوس أفضل، هدفى الأول سينتج بطريقة طبيعية، لا أفكر في ذلك، أعرف أني سأكون مستعداً، جاهزاً، لكن هدفى الأول لا يهم، أريد فقط أن أكون أعلى، وأكمل: «ربما سيكون الأمر في هذا النادي مختلفاً، حتى الآن، أشعر أن الناس مختلفون، كلهم وودون للغاية، هم مثل عائلة، رافع، واحد من أكبر الأندية في العالم، لم تكن هناك لحظة دقيقة عندما قررت الانضمام، خلال السنوات لعينا مرات أمام يوفنتوس، ولدي شعور خاص بأن الجماهير الإيطالية تحب كريستيانو». وعن لحظة تصفيق جماهير يوفنتوس له عقب هدفه الممضي الشهير، أكمل: «لا يصدق، أتذكر ذلك كل يوم، هذا لم يحدث لي من قبل، في دوري الإبطال أمام يوفنتوس برع النهائي، تسجل هدفاً، وترى كل شخص في الاستاد يصفق لك، كان شعوراً لا يصدق». وتابع: «شعرت بالذهشة في البداية، اعتدت على متابعة يوفنتوس، وأحييت هذا النادي، لكن منذ هذه اللحظة، أحببت أكثر، إن أقول إنها كانت اللحظة الرئيسية في انتقال

سخر الرجل قوانين تشريع الدين، كي يوفّر له غطاء شرعياً صحيحاً خدمة لأهوانه ونوازعه للوصول إلى ميغاف بالسيطرة على كينونة المرأة للوصول، وهذا هو عملي، ساحلوا الاستمتاع به بقدر ما يستطيع، وجعل يوفنتوس أفضل، هدفى الأول سينتج بطريقة طبيعية، لا أفكر في ذلك، أعرف أني سأكون مستعداً، جاهزاً، لكن هدفى الأول لا يهم، أريد فقط أن أكون أعلى، وأكمل: «ربما سيكون الأمر في هذا النادي مختلفاً، حتى الآن، أشعر أن الناس مختلفون، كلهم وودون للغاية، هم مثل عائلة، رافع، واحد من أكبر الأندية في العالم، لم تكن هناك لحظة دقيقة عندما قررت الانضمام، خلال السنوات لعينا مرات أمام يوفنتوس، ولدي شعور خاص بأن الجماهير الإيطالية تحب كريستيانو». وعن لحظة تصفيق جماهير يوفنتوس له عقب هدفه الممضي الشهير، أكمل: «لا يصدق، أتذكر ذلك كل يوم، هذا لم يحدث لي من قبل، في دوري الإبطال أمام يوفنتوس برع النهائي، تسجل هدفاً، وترى كل شخص في الاستاد يصفق لك، كان شعوراً لا يصدق». وتابع: «شعرت بالذهشة في البداية، اعتدت على متابعة يوفنتوس، وأحييت هذا النادي، لكن منذ هذه اللحظة، أحببت أكثر، إن أقول إنها كانت اللحظة الرئيسية في انتقال

سخر الرجل قوانين تشريع الدين، كي يوفّر له غطاء شرعياً صحيحاً خدمة لأهوانه ونوازعه للوصول إلى ميغاف بالسيطرة على كينونة المرأة للوصول، وهذا هو عملي، ساحلوا الاستمتاع به بقدر ما يستطيع، وجعل يوفنتوس أفضل، هدفى الأول سينتج بطريقة طبيعية، لا أفكر في ذلك، أعرف أني سأكون مستعداً، جاهزاً، لكن هدفى الأول لا يهم، أريد فقط أن أكون أعلى، وأكمل: «ربما سيكون الأمر في هذا النادي مختلفاً، حتى الآن، أشعر أن الناس مختلفون، كلهم وودون للغاية، هم مثل عائلة، رافع، واحد من أكبر الأندية في العالم، لم تكن هناك لحظة دقيقة عندما قررت الانضمام، خلال السنوات لعينا مرات أمام يوفنتوس، ولدي شعور خاص بأن الجماهير الإيطالية تحب كريستيانو». وعن لحظة تصفيق جماهير يوفنتوس له عقب هدفه الممضي الشهير، أكمل: «لا يصدق، أتذكر ذلك كل يوم، هذا لم يحدث لي من قبل، في دوري الإبطال أمام يوفنتوس برع النهائي، تسجل هدفاً، وترى كل شخص في الاستاد يصفق لك، كان شعوراً لا يصدق». وتابع: «شعرت بالذهشة في البداية، اعتدت على متابعة يوفنتوس، وأحييت هذا النادي، لكن منذ هذه اللحظة، أحببت أكثر، إن أقول إنها كانت اللحظة الرئيسية في انتقال

إذا أمكن القول أن تلك القوالب أخذت شيئاً من قسميتها، فهي لا تتجاوز أصبع اليد، ولا يمكن أبداً مقارنته بنور الرجل حتى إذا ذهبن إلى أبعد تقدير، فإنه لا يتعدى منافستها للخلص من براثن الهيمنة والسلطة ومحاربة الوهن والإعاج. فيمكننا رؤية حال المرأة من هذا المنظور بوصفها صماء، لا تنطق إلا بما يراه من الرجل، أو تفكر بما يملئه عليها. إن حجب المرأة كلياً وانصهارها في بوتقة سيسولوجيا ذكورية؛ تلفت على الحياة الاجتماعية البائسة، وتخمّع على يومها بشكل كامل هو ما تحاول أمّل عرضه من خلال الواقع التحليلي لهذه القصة: «حدثت أن لي جارة، حين كنت أسكن في قرية جنوبى مدينة منبج. وهي بالمانسية ليست بعيدة عن المدينة، وعاندها اليومىة أن تستيقظ باكراً، وهذا ليس بغير عن أهالي القرى التي الذين يتميزون بتلك الناحية عن غيرهم في مناطق المدينة، وهم الصفر التي انطلقت منها المرأة للبحث عن وجودها الأصلي، وتضيف أمل بالقول: «لما جاء الدواش فكفوا المرأة بالسلفان وظفوها سواء من خلال لغة الجسد أو من خلال لغة الروح، وقاموا بقميعن شر قمع الضرب، والجلد، والرجم، والذبح، ومنعمن من طلب العلم على اعتبارها أنها تمثل عورة كاملة، وليس لها سوى الورق في البيوت، حيث تم استهلاكهن بشريا وروحيا، واستنزافهن كحلاقة متجددة وحيوية، إلى جانب تجريمين بقضايا دينية وإجبارهن على الزواج المبكر؛ في صورة تخالف مبادئ الدين الحنيف والإنسانية جمعاء».

ترى أمل أن هيكله المجلس جاءت في وقت بالغ الأهمية نظراً لحساسية المرحلة الراهنة، والتي تقتضي أن محالة سرعة تنظيم المرأة خشية تدهور وضعها إلى السوء بقولها: «إن تأسيس المجلس جاء نتيجة الظروف المعقدة التي أحاطت المرأة بفوقه أنكبت كاهلها، حيث جاء الاقتراح لتسهيل طلبات النساء المتعدّات للتوظيف، والتثقيف، مع مؤسسات الإدارة لتأمين العمل المناسب لهن، ولحلّ معظم المشاكل والصعاب المعلقة، التي تعترضها في المؤسسات وإيجاد الحلول المناسبة لها. وبهذا الشكل اتخذت المرأة المجلس في منبج المرجعية الأولى لمعظم القضايا المتداولة في المجتمع على شتى اختلافها وتنوعها، حيث نستطيع القول: إن جميع النساء في لجان الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج وريفها، إضافة إلى المجالس والمؤسسات قلّتا تتبّع تنظيمياً لمجلس المرأة».

وقالت أمل: «إن هيكله المجلس بالطريقة الصحيحة، أضاف الكثير من النجاح والفاعلية، واستترك الأخطاء، وأوجد الحلول المناسبة لذلك؛ إذ تمّ تفعيل الأداء الوظيفي بشكل فعّال للمجلس يتكوّن من أربع نساء يمثلّته؛ بحسب المكونات الموجودة تزامناً مع سياق الرجال؛ بسبب انتشار راحة غار في موقع انطلاق البحث حول ما إذا كان هناك تسرب مقرر أن ينطلق صباحاً بالتوقيت المحلي وخمس دقائق صباحاً بالتوقيت المحلي (٠٧:٥٠ بتوقيت غرينيتش)؛ لكن جرى تأخير الانطلاق إلى الساعة العاشرة و٥٥ دقيقة مع استمرار البحث حول ما إذا كان هناك تسرب للغاز بالقرب من المسار البالغ طوله كيلومتر واحد في وسط برلين. وبعد نحو ساعة واحدة من موعد الانطلاق الذي كان مقرراً في البداية، أعلنت فرق الإطفاء عن موقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» أن الأمور على ما يرام.

وتضيف أمل في حديثها عن خطة عمل المجلس لقراراته: «يسعى المجلس لخلق فضاء متسع، يضم جميع النساء على اختلاف توجهاتهن، واللائق بالامر أن المجلس عدّ الاجتماع نصف سوي، وكان قد ناقش فعاليات المرأة في منبج خلال سنة شهر من المعاء. وبالنسبة لخطة عمل المجلس القائمة، فتتمثل بعدد اجتماع سوي للمرأة في منبج على مستوى المدينة والريف، ويقوم المجلس بتخصير خطة عمل لتشكيل كورمينات خاصة بالمرأة».

سخر الرجل قوانين تشريع الدين، كي يوفّر له غطاء شرعياً صحيحاً خدمة لأهوانه ونوازعه للوصول إلى ميغاف بالسيطرة على كينونة المرأة للوصول، وهذا هو عملي، ساحلوا الاستمتاع به بقدر ما يستطيع، وجعل يوفنتوس أفضل، هدفى الأول سينتج بطريقة طبيعية، لا أفكر في ذلك، أعرف أني سأكون مستعداً، جاهزاً، لكن هدفى الأول لا يهم، أريد فقط أن أكون أعلى، وأكمل: «ربما سيكون الأمر في هذا النادي مختلفاً، حتى الآن، أشعر أن الناس مختلفون، كلهم وودون للغاية، هم مثل عائلة، رافع، واحد من أكبر الأندية في العالم، لم تكن هناك لحظة دقيقة عندما قررت الانضمام، خلال السنوات لعينا مرات أمام يوفنتوس، ولدي شعور خاص بأن الجماهير الإيطالية تحب كريستيانو». وعن لحظة تصفيق جماهير يوفنتوس له عقب هدفه الممضي الشهير، أكمل: «لا يصدق، أتذكر ذلك كل يوم، هذا لم يحدث لي من قبل، في دوري الإبطال أمام يوفنتوس برع النهائي، تسجل هدفاً، وترى كل شخص في الاستاد يصفق لك، كان شعوراً لا يصدق». وتابع: «شعرت بالذهشة في البداية، اعتدت على متابعة يوفنتوس، وأحييت هذا النادي، لكن منذ هذه اللحظة، أحببت أكثر، إن أقول إنها كانت اللحظة الرئيسية في انتقال

سخر الرجل قوانين تشريع الدين، كي يوفّر له غطاء شرعياً صحيحاً خدمة لأهوانه ونوازعه للوصول إلى ميغاف بالسيطرة على كينونة المرأة للوصول، وهذا هو عملي، ساحلوا الاستمتاع به بقدر ما يستطيع، وجعل يوفنتوس أفضل، هدفى الأول سينتج بطريقة طبيعية، لا أفكر في ذلك، أعرف أني سأكون مستعداً، جاهزاً، لكن هدفى الأول لا يهم، أريد فقط أن أكون أعلى، وأكمل: «ربما سيكون الأمر في هذا النادي مختلفاً، حتى الآن، أشعر أن الناس مختلفون، كلهم وودون للغاية، هم مثل عائلة، رافع، واحد من أكبر الأندية في العالم، لم تكن هناك لحظة دقيقة عندما قررت الانضمام، خلال السنوات لعينا مرات أمام يوفنتوس، ولدي شعور خاص بأن الجماهير الإيطالية تحب كريستيانو». وعن لحظة تصفيق جماهير يوفنتوس له عقب هدفه الممضي الشهير، أكمل: «لا يصدق، أتذكر ذلك كل يوم، هذا لم يحدث لي من قبل، في دوري الإبطال أمام يوفنتوس برع النهائي، تسجل هدفاً، وترى كل شخص في الاستاد يصفق لك، كان شعوراً لا يصدق». وتابع: «شعرت بالذهشة في البداية، اعتدت على متابعة يوفنتوس، وأحييت هذا النادي، لكن منذ هذه اللحظة، أحببت أكثر، إن أقول إنها كانت اللحظة الرئيسية في انتقال

سخر الرجل قوانين تشريع الدين، كي يوفّر له غطاء شرعياً صحيحاً خدمة لأهوانه ونوازعه للوصول إلى ميغاف بالسيطرة على كينونة المرأة للوصول، وهذا هو عملي، ساحلوا الاستمتاع به بقدر ما يستطيع، وجعل يوفنتوس أفضل، هدفى الأول سينتج بطريقة طبيعية، لا أفكر في ذلك، أعرف أني سأكون مستعداً، جاهزاً، لكن هدفى الأول لا يهم، أريد فقط أن أكون أعلى، وأكمل: «ربما سيكون الأمر في هذا النادي مختلفاً، حتى الآن، أشعر أن الناس مختلفون، كلهم وودون للغاية، هم مثل عائلة، رافع، واحد من أكبر الأندية في العالم، لم تكن هناك لحظة دقيقة عندما قررت الانضمام، خلال السنوات لعينا مرات أمام يوفنتوس، ولدي شعور خاص بأن الجماهير الإيطالية تحب كريستيانو». وعن لحظة تصفيق جماهير يوفنتوس له عقب هدفه الممضي الشهير، أكمل: «لا يصدق، أتذكر ذلك كل يوم، هذا لم يحدث لي من قبل، في دوري الإبطال أمام يوفنتوس برع النهائي، تسجل هدفاً، وترى كل شخص في الاستاد يصفق لك، كان شعوراً لا يصدق». وتابع: «شعرت بالذهشة في البداية، اعتدت على متابعة يوفنتوس، وأحييت هذا النادي، لكن منذ هذه اللحظة، أحببت أكثر، إن أقول إنها كانت اللحظة الرئيسية في انتقال

وقوة. وإنما جاء ذلك كون الدستور البنزنيّ يحول القصره جمع حقوق القصر نفسه».

إن التسلسل التاريخي لرواية قصة ثونورا جاء مقتضياً، ذا تدرّج ملحوظ في القمص، لإثبات قدرة المرأة على صنع مجدها بطلاقتها وإداعها الكبير، وتلتصق أمل القول: «بحسب ما ذكر المؤرخ عامر البنيّ، فإنه لثيونورا فضل واضح في إعانة زوجها على الحكم، حيث كانت تمثل ساعده الأيمن وذلك عبر إرشادها له في أمور الحكم والسياسة. ومن أهم ما قامت به أنها بثت العون في كل أنحاء الإمبراطورية على حد قول المؤرخ عبد الستار البديري الذي يتكهن أن لها دوراً مباشراً في تثبيت إدارة حكم الإمبراطورية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، بحيث استطاعت التصدي لتمرد الـ ٥٣٢م. مع العلم أن جوستينان قد قرّر الفرار وخزألالته إلى البحر ليلاً مع اتساع نطاق التمرد. ولكن ثيونورا يرجع لها الفضل في إقناعهم بالبقاء وتحديل الخطة، وذلك بعدم التخلي عن الحكم، وإنما بتعيين إدارة البلاد، ولولا تدخلها لعاش جوستينان بحسب إدارة البلاد، كما كان لها دوراً في جمع القوانين الرومانية في ما عرف بقانون جوستينان. ويقال إنه بعد موته استمر جوستينان بتطبيق كل الإصلاحات التي دأعت إليها ثيونورا. وحين توفيت عام ٥٤٨م، بكى جوستينان عليها بكاء مبريراً في جنازتها، ودفن جثمانها في كنيسة الرسل المقدسة في القسطنطينية».

المرأة لا يمكن أن تأخذ دوراً ريادياً
إلا بالعودة إلى المجتمع الطبيعي

إن إصلاح مشاكل المرأة التي خلفها تراكمات المجتمع تبعاً، يمكن بالعودة إلى (المجتمع الطبيعي)، إذ إنه يعتبر العصر الذهبي للمرأة، وذلك ما تشير إليه أمل بالقول: «ظهرت المرأة أكثر قوة وعلماً ومعرفة فاستطاعت أن تجد لها مكاناً، يليق بها كقضية لها حظ بها من داخل علوم وثقافات تتنقل في بنيتها المضوية الرجوة لا من منظور الفريزية وقد ارتبطت أبرز العلوم بكنونة المرأة في ذاك المجتمع وبشكل وثيق أركوجيا، وسيبولوجيا، والميثولوجيا، والجنولوجيا «علم معرفة المرأة»، ولعلّه من أكثر العلوم التي يقف عليها الفائد (أوجان) ليرى فيها الحياة والوضوح، لكن في القرنين المتصرمين، من نجد من يخرج المرأة من التفرقة؛ التي كتبتها بها الرأسمالية والقومية بقواعد جعلت منها صنفاً وحجراً بهدف إبعادها وإسقاطها كحلاقة متجددة وحيوية». وتستشهد بقول أوجلان قائل: «إن طاقة المرأة دائماً متفكّقة ومستمرة وبناة لا يمكن أن تقوّل». بناء متضمنة كناية سيسولوجيا الحرة إذ إنه تل حظاً من الاهتمام والدراسة والطرح في الشمال السوري على الرغم من أن تلك المأولة أوّل من طرحها ميري دالي ١٩٧٠م».

وتتبع أمل في معرض الحديث عن المجتمع الطبيعي والاستقلال لحيثها: «إن لحاج المرأة بقايتها لذلك المجتمع، إنما جاء من كونه قد اتصف بأنه مجتمع أمومي بحسب ما أورده الباحث فراس السواح في كتابه «بلز عشتال». فالمرأة لعبت دوراً طليعياً في المجتمع الطبيعي بنسبة وصلت إلى ٩٨٪ ذلك أن الرجل، كان يرى فيها الملهمّة والواحدة للحياة ومصدرًا للطاقة والتجدد والخصوبة. وهو يرى أن روح المرأة كانت تتواجد في كل شيء واصطلح تسمية ذلك بالوطوم، على اعتبار أنه مثل القادة لكونونة المرأة شاملاً بخلاف ما دعا إليه الرجل من أن المرأة رمز للخليفة على حد قول الراهب الرومي يوشكن. وهذا يتعارض على ما تمّ طرحه من قبل البنية الروشنسية، التي رأت في المرأة الجوهر والالاس من كونها مصدر للحياة وقوتها طواقتها».

وأخيراً كل هذه المراتب التي مرت بها المرأة في مدينة منبج وريفها تثبت قوتها وجسارتها وإرادتها منية لتكسر من ذي قبل، رغم كل المعن والامساك وتقاقتها. فقد أورد المؤرخ متى الرهوي بكثاه «تاريخ متى الرهوي». إن المملكة ثيونورا تمثّعت بحسن فائق الصوت. إذ أنها نشأت في بيئة متواضعة ومتدينة، وكانت تكبح لكسب لنفسها الحرية». «إن زواج وتروى أمر بحسب راي من مؤرخين: «إن زواج ثيونورا بجوستينان كان من كونه من مدينة منبج، وهو بطرية لمحاربة الفرس فيهره حسنها وثقاقتها وأدبها وخلفها وفنانشالها وتكاتها. فقرر الزواج منها، وقد تزوّجها بعداً مخالفاً بذلك قواعد العصر التي تمنع زواج العائلة المالكة بعاملة الشعب، وذلك بتاريخ ٥٢٢ ق. م. وحين تمّ تقيت إمبراطورا في عام ٢٧٧م كانت ثيونورا قد شعّبت نفسها نفوذاً



تصدر قوانينها
لتتحدي العنف

كتبت بنفسها الأحكام واجاهدت لتطبيق تلك القوانين في ذاك المجتمع المحكوم بالعادات والتقاليد القديمة، ليدرك أن المرأة لها كيأٌن ووجود ومن حقها العيش بسلام في مجتمع ديمقراطي يعرف قيمة المرأة ومدى قدراتها وطاقتها الكامنة. الزوجات، حيث انتشرت ظاهرة تعدد الزوجات كثيراً في المجتمع. اخترت هذا البند لأتحدث عنه؛ لأنه ظاهرة منتشرة حتى وقتنا الحاضر، فهناك الكثير من الرجال ممن يتزوجون منى وثلاث ورباع، وبعد إصدار قوانين المرأة لا زالت هذه الظاهرة موجودة إلى حدّ ما. وهنا لا يقع اللوم على المرأة؛ تلك التي لا تعرف جنسها ولا زالت تعيش في القوقعة نفسها التي كانت تعيشها سابقاً. ألوم المرأة في هذه القضية لكونها توافق الرجل على الزواج وتقبل بأن تكون الزوجة الثانية، وهذا عائد إلى أنّها لم تتل قسطاً من الوعي لميعتها من القبول أدية المرأة، فمن الرجال من يتعدّد ذلك، ومنهم آخرون ممن لا يهتمهم سوى إرضاء ذواتهم وملذاتهم، فيقومون بهذه الخطوة فينزوجون ثانية، غير أبيهن بمشاعر المرأة أو المجتمع الذي تعيش فيه.

كما ذكرنا آنفاً بعد إصدار القوانين الخاصة بالمرأة تقلّصت هذه الظاهرة، ولكن لا يمكن القول: تمّ القضاء عليها نهائياً. والحد من هذه الظاهرة أصبح مهمة المؤسسات والمنظمات والمراكز الخاصة بالمرأة التي وجدت من أجل الدفاع عن المرأة، فلا بد من تدريب المرأة وتوعيتها أكثر لتزول هذه الظاهرة من الوجود وبالتالي يصبح المجتمع مجرداً من هذه المرأة أو المجتمع الذي



حسن محمد علي:

اتفقنا بأن الدولة التركية دولة احتلال

مسبقهٗ، ولأنّ هناك حاجة إلى مناقشة بعض الأمور الخدميّة وفي مقدمها مسألة السد والكهرباء وغيرها من الأمور الخدميّة بين الطرفين وكان محور السد من اهم النقاشات.

في بداية تحرير السد قالت قوات سوريا الديمقراطيّة إنّ السّد هو ثروة وطنيّة تخصّ جميع شعوب سوريا، لذلك عُقدت لقاءات مع النظام السوري ومجلس الطّيقة المدنيّ حول مسألة السد وتمّ إعادة موظفيها ومعدّاتها وإعادة تأهيلها لوضعها تحت خدمة الشعب السوريّ وتوفير المياه والكهرباء لشعبنا الذين يعاني نقص فيها منذ أكثر من سبعة أعوام. ولا تزال هناك نقاشات بين مجلس الطّيقة المدنيّ والنظام السوري حول السد. وقد قمنا لهم بمقترحنا بأنّنا جاهزون لإعادة تأهيل السد مع

في حوار أجرته وكالة هوار للأبناة كشف عضو الهيئة الرئاسيّة في مجلس سوريا الديمقراطيّة حسن محمد علي عن تفاصيل الاجتماع الذي عُقد في دمشق بينهم وبين النظام السوري، والنقاط الأساسية التي تمّت مناقشتها بين الطرفين خلال الاجتماع حيث قال: إنّنا في مجلس سوريا الديمقراطيّة نبتنّيا وجهة نظر واضحة لحلّ الأزمة السوريّة وهو مبدأ الحوار والحلّ السياسيّ السلمي، وأنّ الدول التي تدخلت في سوريا جاءت لتحقيق مصالحها وكان بالإمكان أن تعمل روسيا والولايات المتّحدة الأمريكيّة على إنهاء الأزمة منذ البداية، وبعد الدّعوة التي وجهت إلينا والتي اعتبرناها إيجابيّة، ولذلك أصدرنا بياناً رسمياً يقول الدّعوة، لأنّ هناك أموراً بحاجة إلى النقاش ومنها الأمور الخدميّة وفي مقدمها مسألة السد والكهرباء وقد

كانت في صلب الموضوع وأشار حسن إلى الشائعات التي دارت حول الاجتماع بالقول: لقد ناقشنا مواضيع الإدارات الذاتيّة والمحليّة في شمال سوريا لإيجاد الحلول لها، وما يتداوله الإعلام المعادي حول تسليم المناطق للنظام السوريّ هو عار عن الصّحة وهدفه بثّ الفتنة ليس إلا، فالمفاوضات لا زالت في مراحل النقاش ولم نصل إلى أيّة نتيجة نهائيّة أو قرار بخصوص ذلك وسنواصل اللقاءات في المراحل القادمة.

وحول مسألة عفرين والاحتلال التركيّ لها أشار حسن إلى أنّ وجهة نظر الطرفين حولها كانت متطابقة من حيث اعتبار الوجود التركيّ فيها هو بمثابة احتلال، وإلى أنّ المواضيع الخدميّة التي تخصّ حياة المواطن كانت من أولويات النقاشات كالتسجيل المدنيّ والإدارات الذاتيّة الثلاث والإدارات المحليّة الأربع، وقد تمّ تشكيل لجنة من كلّ طرف لمناقشة هذه الأمور وكذلك لمناقشة موضوع الإدارة المحليّة المنصوص في القانون رقم ١٠٧.

وتطرق الحوار مع عضو الهيئة الرئاسيّة لمجلس سوريا الديمقراطيّة حسن محمد علي إلى جيّيات وتفاصيل واحدة منها مسد في دمشق والأفكار المطروحة خلاله وفيما النصّ الكامل للحوار:

-بداية هل لكم أن نتحدثوا حول وجهة نظركم ورويتكم فيما يتعلق بالحل السياسيّ للأزمة السوريّة؟

في الأونة الأخيرة ظهرت نقاشات وجدالات كثيرة في الشارع وبين عامة الناس، وحتى بين القوى السياسيّة، حول اجتماع وفد مجلس سوريا الديمقراطيّة مع النظام السوريّ، فنحن في مجلس سوريا الديمقراطيّة ومنذ البداية نبتنّيا وجهة نظر وروية واضحة لحلّ الأزمة السوريّة، وهي أنّ الحلّ يكمن في الحوار السياسيّ السوري، لأنّ الشعب السوري لم يعد قادراً على تحمل ويلات الحرب الدائرة منذ ما يقارب الثلثاني سنوات، والتي أسفرت عن نتائج سلبية جداً على مجتمعاتنا، وقد رأينا أنّ الحلّ لا يأتي عبر السلاح والعسكرة وأنّ الديمقراطية ومنذ البداية نبتنّيا وجهة نظر الديمقراطية ونهجها في وجه الإرهاب الذي حاول بثّنى الوسائل تغيير الواقع السوري إلى جيّيم الحرب، وتهجير الشعب السوري بكامله يُؤسّس لدولته المزعومة. في ذلك الاتجاه، هناك المحور الأول في النقاش رسميّ يقول مقترحهم دون أيّ شروط

سياسة

الأرض، ومن أولويات أهدافنا التي تعمل من أجلها تحرير عفرين وهو واجب علينا.

حما هي المواضيع الأخرى التي اتفقتم أو اختلفتم عليها مع النظام؟

بطبيعة الحال دارت النقاشات حول العديد من الأمور، وكان أهمّها الأمور الخدميّة التي تخصّ حياة المواطن وتأمين متطلّيات، وكان على رأسها مسألة سد الفرات ومن أهم النقاط التي تمّ النقاش عليها، وكذلك مسألة الصّحة، وكانت هناك إشكاليّات بيننا وبينهم حول مسألة السجل المدنيّ ودوايرها، ويجب على الطرفين إيجاد حلّ لها، وكذلك مسألة الإدارات الذاتيّة والمحليّة حيث تمّ النقاش عليها ولكن بشكل جزئيّ. ونحن لمجلس سوريا الديمقراطيّة قمنا

بوضع الكرة في ملعبهم، وقدّما لهم جميع مقترحاتنا التي تخصّ مصالح الشعب، وهم قدّموا لنا مقترحاً بتشكيل لجان من الطرفين لمواصلة الحوارات حتّى الوصول إلى قرار معين يتفق عليه الطرفان. ونحن نعلم كيف كانت نتائج المؤتمرات العديدة التي عُقدت بشأن حلّ الأزمة السوريّة، مثل أسدنة وحيف والرياض وإسطنبول وغيرها، حيث لن تكن لديهم رؤية سياسيّة قادرة على حلّ الأزمة في سوريا، ومن جانبنا نرى بأننا وغير الفاء الذي جرى في دمشق حافظنا على جميع الانتصارات التي حقّقها شعوب شمال سوريا، كما أثبتنا بأنّنا الطرف الأهم للحوار مع النظام السوريّ، وقدّما ما يوسّعنا لإنهاء المشاكل التي يعاني منها شعبنا، وسنعود نحن على ظن الشمال السوريّ وسوريا بشكل عام.

ومسألة الإدارة الذاتيّة طرحت في الاجتماع كنموذج لأخوة الشعوب والتعايش المشترك لأنها تضمّ جميع مكونات شمال سوريا وتحافظ على حقوقهم ومعتقداتهم، وجميع الوفود التي زارت الإدارات الذاتيّة أقرّوا بهذه الحقيقة ليس من باب المحاباة ولكن نتيجة معاشيتهم الواقع على الأرض.

-نحنتم عن تشكيل لجان من الطرفين، ما هي مهمة تلك اللجان وما هي المحاور التي ستبحثها فيها؟
في الشمال السوري تمّ إعلان ٣ إدارات ذاتيّة و٤ إدارات محليّة لإدارة شؤون المناطق المحرّرة، وفي الاجتماع تمّ الاتفاق على تشكيل لجنة من طرف مسد ولجنة من طرف النظام لمتابعة موضوع الإدارات الذاتيّة وكذلك موضوع الإدارة المحليّة المنصوص عليه في القانون رقم ١٠٧، وسنقدّم هذه اللجان توجيهااتها ومقترحاتها للجهات المعنية، للوصول إلى اتفاق برضي الطرفين. ونقلوها للجمع بأنّ اجتماعنا مع النظام السوري هو فقط للحوار تمهيداً للوصول مفاوضات بين الطرفين، وليس لدينا ما نخفيه على خطوطها الأولى وكلّ ما يُشاع عن حدوث جولة ثانية من الاجتماعات بيننا وبين النظام عارية عن الصّحة ونحن لم نجتمع سوى مرة واحدة حتّى الآن، ولكننا مع استمرار الحوار وعقد الاجتماعات ونسعى لتحقيق ذلك.

- هل تم التطرق إلى موضوع الاحتلال التركيّ لمنطقة عفرين خلال اللقاء؟

نظرة الطرفين في الاجتماع كانت واحدة ألا وهي أنّ الدولة التركيّة هي دولة احتلال أقمت على احتلال عدة مناطق من الأراضي السوريّة بما فيها مدينة عفرين، وحسب وجهة نظرنا الدولة التركيّة محتلة للأراضي السوريّة، ولا نرى مكاناً لتركيا في عفرين وكذلك في باقي المناطق التي تحتلّها.
أما فيما يتعلق بتحرير عفرين لا تزال هناك مفاوضات مع القوى الدوليّة الفاعلة، لأنّها أصبحت مسألة دولية وصراع مصالح، وعلى النظام السوريّ أن يكون جزءاً من الحلول التي يجب أن تؤدّي إلى خروج تركيا من الأراضي التي احتلتها.
ولطالما كان هدفنا هو توحيد الأراضي السوريّة وتحرير عفرين وانتقالا السوريّ بفضل تضحيات أبنائهم، وعبر هذه الإدارات استطعنا أن نقدّم الكثير لشعوب المنطقة، وهذه الإدارات جسّدت نموذجاً للعيش المشترك والديمقراطيّة واستطعنا أن نقوم بحماية شعبنا وتأمين الأمن والاستقرار لهم والدفاع عن المناطق المحرّرة. وكان المحور الأول في النقاش والبنء الرئيس في الاجتماع الذي دار في

آراء

يعدّ التفاوض من السلوكيات التي مارسها الإنسان منذ أقدم العصور وعبر تاريخه الطويل، وفي قضايا لا حصر لها، تتراوح في أهميتها ما بين أحداث الحياة اليومية البسيطة، وقضايا معقّدة (سياسية، واقتصادية واجتماعية وعسكرية). والتفاوض وسيلة لتبادل وجهات النظر بين طرفين أو أكثر، ولجأ إليه في السلم والحرب على حدّ سواء .

أصبحت الحاجة ملحة للتفاوض في ظل تغير تطور وتعدد العلاقات بين الجماعات والمؤسسات والهيئات المختلفة بالبلد الواحد، وكذلك تطوّر وتعدد العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين الدول، وليصبح التفاوض على كلّ المستويات (المحلي أو الإقليمي أو الدولي) أداة هامة لتسوية المشاكل وحلّ الخلافات وإنهاء الأزمات بالتوصل إلى الاتفاق، وأما في العمل فانه يسهم بزيادة التفاهم والتفاعل وتعيم التوازن بين المصالح المختلفة والآراء والمصالح المتباينة وكذلك بين الحقوق والواجبات.

التفاوض قوامه الحوار

تتعدد تعريفات التفاوض ومنها:
أته «دوّع من الحوار أو تبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر للتوصل إلى اتفاق يحسم قضية نزاع بينهم، مع الحفاظ على المصالح المشتركة بينهم، وبذلك يجب أن يستند التفاوض إلى ركّتين أساسيين هما: المصلحة المشتركة، قضية متنازع حولها.
إلاّ لا تفاوض مع من لا تجمعنا بهم قضية.
ويُعرّف التفاوض أيضاً بأنه «أسلوب الحوار والتعبير عن وجهات النظر انطلاقاً من موقف معين بهدف التوصل إلى اتفاق يلزم الأطراف المشتركة في عملية التفاوض حول موضوع معين اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي) أو غيره من عدة دول أو دولتين وكذلك بين المنظمات حول الخلافات وسواها».

لم تكن تركيا جادة في دعم أيّ فصليل من الفصائل المسلحة. إلاّ في درجة محدودة تحافظ على أمنها القوميّ. وتمنع الكرد من تشكيل كيّان فيدراليّ يضمّ جميع مكونات الشمال السوري. وشجعت الفصائل التي تبتنها في تمهيد التصانّع والورشات المنوطة في مدينة حلب التي كانت تعتبر العاصمة الاقتصادية ليس لسوريا بل للشرق الأوسط. لضمان أن سوريا ما بعد الأزمة ستكون سوقاً للمنتجات التركية، ومشاركتها لإيران وروسيا في لغات استأثنا هو استكمل لما هو مخطط في الأجندات التركية.

مع اشتداد القصف الذي تنفذه المقاتلات الروسية والسوريّة في بلدات ومدن محافظة إدلب، وحشد القوات السوريّة لبدء معركة إدلب التي تحرض تركيا ألا يغادر أيّ من الفصائل التي عودت بهم ومعهم في ما يُسمّى بالفورصة الأخيرة للتخلّص منهم، فعلمنا يبدأ هجوم النظام على إدلب، فإن نقاط المراقبة التركية ١٢٠ شكتفي بشكل متورّط، بدلا من قيمة تُذكر، وهكذا سيكون كان كلّ تغيرات المعارضة التي اعتمدت وتسلّلت في دور تركيّ يمنع النظام من استعادة إدلب، فمما هي معركة الغوطة وبعدّها دரா، تمّ التعويل على قوى داعمة لما يسمى بالثورة، بدلا من الاعتماد على قوى الثورة نفسها! مشفوعة بعبارات أصبحت من متلازمات خطاب المعارضة، تنكر وتُملأ بالإعلام ضحيجا، مثل «التوازنات الدولية»، و«التفاهيم العالمية»، دون استيعاب أنّ الحرب في سوريا تستص منحت سنوات بالغة العسكرية، وأنّ العامل الأول في هذا النزاع الأهلي، هو قوة الأطراف المحليّة المقاتلة وداعميا المستعدين للقتال، وليس أيّ قوة دولية. فلا يمكن لأيّ قوة دولية، مهما بلغت قوتها،

وجهات النظر، وقد يلعب الطرف الثالث دور الوساطة ونقل الرسائل ريثما يتمّ التحضير للتفاوض المباشر، وقد يتمّ اللجوء إلى تشكيل لجان التحقيق الدولية والتحكيم، أو التسوية القضائية وعقد المؤتمرات والاجتماعات الدولية وغيرها. وقد يحتاج في المسائل الصراع المسلح أو التي تطوي على مشكلة بالغة لوجود طرف دوليّ ضامن يتعهد بالزام الفريقين أو أحدهما بتنفيذ بنود الاتفاق تحت طائلة شرط جزائيّ حسب مستوى الاتفاق أو مجاله.

مراحل التفاوض:

– جسّ النشئ: يبدأ التفاوض من مرحلة استكشاف الطرف الآخر ومعرفة ما يدور في خلد من أفكار، وهي محاولة الأطراف لتكوين نوع من الفهم لمطلّبات كل طرف من الآخر، وجمع الرؤى وصياغة الأسلوب الأفضل للخطاب، ومعرفة مكاسب سوء الفهم، وكذلك للوصول إلى إحساس مشترك بإطار الاتفاق الذي يمكن التوصل إليه أي رسم إطار الاتفاق حدّا من جانب أحدي على الطرف الآخر، المهم بدون مراعاة مصالحه وأفكاره أو التحدث على حقوقه وحرريه، ما يؤدّي في النهاية إلى حدوث صدام قد يؤدّي إلى نتائج غير محمودة لكلا الطرفين.

من شأن التفاوض أن يؤدّي المفاوضات إلى زيادة مساحة الفهم المشترك والتعاون بين الأطراف، ويشكّل أرضية متينة لتوافقات قادمة في قضايا أخرى خلافيّة، فالحاجة إلى التفاوض دائمة حيث يظهر التباين بين طرفين تجمعهما عوامل مشتركة ولكنهما يختلفان بأسلوب تعاطي معها، وكذلك فيما المصالح والاهتمامات التفصيليّة فيما تكون الخطوط العامة محلّ التوافق من قبل أطراف الخلاف.

تتعدد طرق التفاوض السياسيّ أو الدبلوماسيّ، معيّن بهدف التوصل إلى اتفاق يلزم الأطراف المشتركة في عملية التفاوض حول موضوع معين: منها: طرق التفاوض الدبلوماسيّة الاعتيادية، وهي مهمة الممثلين الرسميين والمعيّنين المفوضين بمصالحيات التفاوض، ومنهم أيضا السفراء ومساعدهم، وقد يتدخل طرف ثالث لينشط التفاوض ويقدم المشورة والمساعدة ويبذل المساعي الحميدة في سبيل تقريب

ولجان تحقيق ودراسة لتأكيد مزاعم كلّ فريق ولمصياغة الاتفاق.
–مرحلة إقرار الاتفاق وصياغته الاتفاق بشكل مكتوب عادة، وفي بعض الأحيان يشمل ذلك تحديد التفاصيل القانونية ويجب على فريق التفاوض أن يراجع البنود المكتوبة بمنتهى الدقّة.

ربما تكون هذه المراحل الخطوط العامة ولا تطبق على كل حالة تفاوض، إذ لكلّ عملية خصوصيّتها من حيث (الأطراف وتعددّها، عمق الخلاف ومجاله، داخليّ أم خارجيّ...) ولا تتبع المفاوضات التسلسل المنطقيّ تماما، وقد لا يمكن التكهّن بسلوك كلّ فريق خلال التفاوض، وما يستدرك من شروط أو مساعي تعطيل التفاوض من أطراف خارجيّة، وقد ينتهي التفاوض إلى صيغة أقرب للصقفة نوع من الفهم لمطلّبات كل طرف من الآخر، وجمع الرؤى وصياغة الأسلوب الأفضل للخطاب، ومعرفة مكاسب سوء الفهم، وعندها يمكن التفاوض من أجل إنهاء صراع مسلح، إذ يحاول كلّ فريق توثيق مكتسبته المبدائيّة على طولة التفاوض لفرض شروط أعلى على المقابل.

شروط نجاح التفاوض

من أجل ضمان نجاح عملية التفاوض لا بد من الالتزام بمجموعة من القواعد:
– الانطلاق من مبدأ انتهاء المطلق:
إلاّ إنّ حقّ مطلق ولا باطل مطلق، وعلى كلّ طرف ألاّ يسعى فقط إلى تفهم وجهة نظر الآخر بل أن يعث برسائل طامنة يثب فيها بجاء حرصه على ذلك.

– الوضوح: والإفصاح عن الهواjis وما في الخواطر، لتهدئة المخاوف فكشاًل المشاعر وجسّنها يؤدّي بها إلى معاودة الظهور وربما الانفجار في مرحلة لاحقة.

– تقدير موقف الآخر: والحرص على الحفاظ على ماء وجهه، وإظهار الاحترام له بالقدّر الكافي، فلر كان المقابل غير مستحقّ لذلك فقد تسقط الحاجة لمفاوضته مباشرة، وقد يؤدّي تبادل الإهانات والشتم ومواقف الإحراج والتضييق على المقابل إلى إثارة عناده وتمسكه

التصدّي للنفوذ الكرديّ.
أما النظام السوريّ، فقد أصبح أهون الشررين بالنسبة لتركيا، وهنا افتقرت أولويات أنقرة عن أولويات المعارضة السوريّة، حتّى أولويات تركيا نفسها في مواجهة الكرد استغلها الأمريكيون في الحرب على مرتزقة داعش لتدخل تركيا مناطق درع الفرات، من دون محاربة الكرد أنفسهم، ودون القدرة حتّى الآن على دخول أبرز وأكبر المدن هناك، ومعارضة أكثرية لكنها مفككة، بينما نجحت الكرديّ هناك، وهذا الهجوم توافق مع أهداف روسيا بضرب الكيان الكرديّ المُعزّب من الغرب من مناصبه الأمريكيّ شاملا، والأهم أنّه توافّق مع رغبة سلّة لدى الإبرانيين والنظام بمنع تشكيل إقليم كرديّ خارج عن سيطرتهم شمال سوريا، حتّى لا تتكرر مواجهة كركوك مع الإقليم الكرديّ في شمال العراق.

وهكذا، تبدو تركيا مكبّلة تماما في سوريا، بينوا روسيّة وأمريكيّة، لا تستطيع الإفلات من هذا المأزق، إلاّ لتحقيق هدف لأحد هذين الطرفين، ولعلّ هذا يرجع لعدم قدرة أقرع على نسج تحالفات متينة داخل سوريا، وعدم رغبتها في ذلك أصلا، إضافة إلى تفكك وضعف الفصائل

والقوى السنيّة المعارضة المرشحة للحلّاف مع تركيا، وإن كانت تمثل أغلبية السكان، بينما تمكّنت الدولة الإقليمية المناظره لتركيا إقليميّاً، من نسج روابط وشائج متينة مع أقلّيّة

التفاوض... أهدافه مراحل وطرقه نتائج وأثاره

بمواقفه، يعتبر أبسط المسائل قضيا مصرير أو قضية كرامة لا يجوز له التنازل عنها.
–الإصغاء وإتاحة فرصة التعبير للآخر:
أنم تكون مفاوض جديدا يعني أن تُسمع وتُسمع، وبذلك أن تكون فرص الكلام والإصغاء متساوية، على كلّ فريق أن يمنح نفسه فرصة فهم الآخر.

– عدم الاستغراق في الماضي:
فالتفاوض يهدف لفهم قادمة في المستقبل، والماضي هو لليرة، ومعظم الخلافات بمعنها الاختلاف في تقييم الماضي وقرآته، والمطلوب مراجعة الماضي جيّدا، مع وعي كامل بأنّه ماض.

– مهارة التفاوض والفيرة:
يمثّل طرفا التفاوض جهات رسميّة ولديهم هامش من الصلاحيات يجب ألاّ يتعارض مع المبادئ الأساسية للحاضنة الشعبيّة أو المجتمع الذي يمثلونه، وفي إطار التوصل للتوافق على المفاوضات أن يكون بارعا مبدعا في انتقاء كلماته وصياغة موقفه، ومنع التباس المعنى

وسوء الفهم وتجنب الضبابيّة في التعبير.
– نتيجة التفاوض:
ينبغي أن تشمل على مكاسب الحاملين، وفي النزاعات المؤيطة المسلحة يجب ألاّ يسعى أحد لتسجيل نصر على الفريق الآخر بمطلق الغلبة والقوة، إذ أنّ الأهم على الإطلاق نجاح المسار السلميّ ونجاح التفاوض يتشارعه الفريقان كلّهُ انتصار لخيار العقل على السلاح، وانتصارٌ لقيمة الحياة على الموت، والسؤال دائما يجب أن يدور حول الخيار البديل، هل لن ينجح التفاوض؟ والمهم أن يتيسر الوطن.

يجب أن يدور المفاوضات مجموعة التوصيفات أهمها الإخلاص للوطن والحرص على أمنه وسلامته ووحده وعلى سلامة مواطنيه، وتمكّك الجرأة لاتخاذ القرار، وهي معايير ثابتة أخلاقية وفلوتيّة، وهذا ما تحتاجه سوريا اليوم في السنة الثامنة لأزمتهّا.

دعمتها في الحفاظ على السلطة بالدم والقمع، رغم أنّها لا تتجاوز نسبتها ١٠ ٪ من السكان، بل إنّها فُلت أيضاً ما خُصيت منه القوى المعارضة السنيّة، وهو الخطاب الإسلاميّ الجهاديّ، فواصلت إرهاب التمسك بخطاب معال للغرب، ودعمت النظام بكلّ الفصائل الشيعيّة من طهران حتى بيروت حتى صنعاء، وفرضت أمرا واقعا نفغ الولايات المتحدة وروسيا للتعامل معها قوة إقليمية هيمنة، رغم نظامها وخطبائها الإسلاميّ الفاعل، الذي ظلت المعارضة السوريّة تحرض على إغفائه، خشية فقدان دعم الغرب لها، فإذا بالغرب يدعم إيران القويّة، وإن اكتسب برداء إسلاميّ داكن

السواد.
أما الفصائل السوريّة المسلحة التي تبتنّتها تركيا والدول الخليجيّة في البداية. بل تكن تحمل أيّ برنائج ثورية بل كانت أغلبها من المصالح والممرتزة، ولم تكن تدرك أدنى المصاهيم الثوريّة. بل تحوّلت إلى مجموعات مقاتلة "تحت الطلب"، هذا ما يفسر انهيارها في درعا

و القوطة الشيعيّة، وتحولها إلى مجموعات تركيّة وأخرى تتقلل في الصفوف الأماميّة لقوات النظام، أما الجارات التي كانت تعتبر المعارضة السليسيّة، فلم تكن أفضل حالا من هذه الفصائل، لقد تلاشى صراخها وخرست أمام المغريات والأموال التي تحصلها من تركيا ودول الخليج، ولم تستطع طوال فترة الأزمة حتى الآن من صياغة مشروع وطنيّ مستقل سوريا القادمة.

إدلب في طريقها للنظام ... فصائل المعارضة المسلحة مرتزقة تحت الطلب

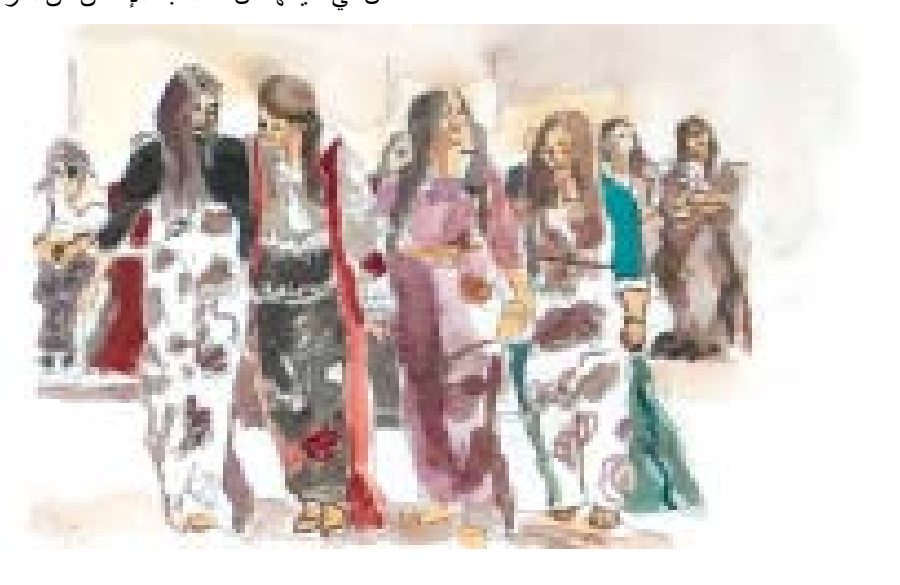


إدلب، فإنّ هاجم النظام سيفكون موقف أنقرة وازنين، وضمن ظروف محلية مهيأة، لذلك من تتمكّن الولايات المتّحدة عن دعم فصائل معارضة أكثرية لكنها مفككة، بينما نجحت على قوى داعمة لما يسمى بالثورة، بدلا من الاعتماد على قوى الثورة نفسها! مشفوعة بعبارات أصبحت من متلازمات خطاب المعارضة، تنكر وتُملأ بالإعلام ضحيجا، مثل «التوازنات الدولية»، و«التفاهيم العالمية»، دون استيعاب أنّ الحرب في سوريا تستص منحت سنوات بالغة العسكرية، وأنّ العامل الأول في هذا النزاع الأهلي، هو قوة الأطراف المحليّة المقاتلة وداعميا المستعدين للقتال، وليس أيّ قوة دولية. فلا يمكن لأيّ قوة دولية، مهما بلغت قوتها،

إضاءة على مفهوم الأدب الشعبي

الأدب الشعبي وجه من وجوه التراث الشعبي، الذي ينقل بمرآة خاصة مظاهر الحياة الشعبية قديمها وحديثها ومستقبلها وهو غير قابل للتلف، فالكلام الذي يتنوه به عامة الشعب يبقى طويلا ندياً لا يزيد الزمن إلا حياء، وقيمة وأهمية فهو ثابت تتنقله الألسن، وتحفظه الصدور، وتلتسمه الأسماع بوصفه أمانة عزيزة، وإراثاً تسري فيه أرواح الأجداد، وهو الوعاء الذي تستمد منه الشعوب عقيدتها، وتقاليدها، وفيها الأصيلة، ولغتها، وأفكارها، وممارستها، وأسلوب حياتها.

مفهوم الأدب الشعبي



إنّ مفهوم الأدب الشعبي يتمثل بما أنتجه الشعب بأفراده، وجماعته خلال الأجيال، وفي مختلف المجالات ويعتبر الوثيقة التي يقدم بها الشعب نفسه بنفسه ميرزا مجموع مكتسباته؛ سواء تلك التي اكتسبها بتجاربه الخاصة، فكانت بنت ظروفه البيئية، من تلك التي انتقلت إليه نتيجة اتصاله بغيره، فاقبضها كما هي، أو طوّرها حتى تتوافق مزاجه، وفطرته، فأدّب الشعب اسمه بدل علم أنّه الأدب الموجه إلى عامة الناس، فهو ينطلق من الشعب، ويعود إليه، فيجسد بذلك همومه، ومشاعره،

صناف المعرفة



آخر تحدر محدثنا من (جبروت أنثى)، فهي ليست من المصلصا، وتخطيه: هي سواد ليلايه قف قليلاً (أنا المختبئة فيك). لو تأملنا قليلاً كيف تختبئ شاعرتنا في جوف مغرداتها لعشنا الاختباء كل العمر، وهي (عذراء) في زمن التنشيط تعرف الرضص على جراح لم تتوقف بعد وتعتبر هذا النزف (هدية) من خريشات وخرائط تحدد لي (ملكة الموت)، ارسم فيها حلاًماً (بلا عنوان) أشعل شمعة أصلي لميلادك اكتب في تلك (أنا المسافرة) لكنني لن أنبذ كثيراً في الفراغ بل سأعيش (أنا والعصيدة التي تجعلني أهرب منك، لكذلك تبقى بوحى النازف دوماً، لأنك (أنت) في النهاية الأمل والفرحة ويوم ميلادي رغم حماقتي. أناهيّا العارفة بالأنتي أكثر من أيّ أحد إحساسي، وثانياً علمني كيف (أحاول قتل

وتعلماته، وأن أهم ما يميّز الأدب الشعبيّ هو اعتماده على التقاليد الشفوية بحيث يعتمد في ترويجه، وتداوله على «الحكي»، والرواية، وذلك في أماكن خاصة مثل الساحات العمومية، والأسواق، والفخلات الشعبية كالأسواق، والأفراح، والأتراس، والمسامرات الخاصة، ويرتكز بالخصوص على الصوت في نقله والتعبير عنه.

الفريحة الشعبية.

النغز الشعبي: ويعتبر لوئاً من الوان الأدب التي صمدت في وجه النسيان وبقيت تتداول إلى أن وصلت إلينا، وهي عبارة موجزة تحمل في ثناياها معاني بعيدة لا يدركها إلا الذي يستطيع فك رموزها، وقد يحتوي للنغز على عنصر الفكاهة التي تنجم عن احتوائه على عنصر المفاجأة.

الكثثة: من الأنواع الأدبية الأخرى التي تئين الوجه المرح للشعوب، وهي نتاج أدبي ليس هدفها الضحكة فقط بل لها أهداف معينة فهي تعالج قضايا مجتمعية سياسية اجتماعية اقتصادية ثقافية فتساهم في إثارة الانتباه إلى قضية معينة لكن بروح مرحة وهي خلاصة تجربة واقعية خرجت من إطارها الصحيح فأصبحت تجربة مضحكة أو تهكمية ساخرة تارة أخرى.

الأغنية الشعبية: وهي من الأنواع الأدبية التي تمثل لب التراث الشعبي وتعتبر من أهم ألوان الأدب الشعبي وأكثره تداولاً ورواجاً وقد لعبت الأغنية الشعبية دوراً كبيراً في تطور الموسيقى ونمّذ كثر زائحاً باغنى التركيبات اللحنية والإيقاعية وتشكل جانباً ضخماً من تراثنا الموسيقي التقليدي.

وخلاصة القول: إنّ الأدب والتراث الشعبي يعتمد على ثقافة حية تعنى به وتقوم بحمله ونقله من جيل إلى جيل وعندما يهشم في الذاكرة وينسى ينفق برفيه وببلاشي، وبلاشييه يسدل الستار عن أسرار حياة المجتمعات وعاداتها وتقاليدها الموروثة.

وكالات.. عن دار الثقافة الجديدة بالقاهرة صدرت رواية «بنت محمود»، للآدبية داليا أمين أصلان، وكانت أصلان قد بدأت «المختلط - ود» (وهي الجدة التي تروي حكاية شخصيات عديدة في الرواية) التي صدرت خلال عام ٢٠١٦م عن دار الثقافة الجديدة أيضاً.

وتتابع سرد سيرة الحي المذكور منذ بدايات عبرانه الحديث في أواخر القرن التاسع عشر، عبر عائلة من الطبقة الوسطى وصلاتها بعائلات أخرى، ويمتد عبر عدد جزيرتي (فانا ما أحبيت من قبل) ولأن أحب وهذه آخر(اعترافات) بالله عليك دعني أصرخ وأقول (لاشيء غير الحب) يدفعني تحوكم في مشهد غير ملعن تنادي شاعرتنا من يشعل قلبها بالآ يهرب بل تمطره بتساؤلات وتطلّب منه (لا تفلق يا صغيري) تعال معاً نتحدث عن الأيام والأحلام وأن يعلن تمرده ومحافاته، (قدر ما تشاء) فلا يشعلك عني ككل مرة كيلا تبقى وحيدة لتعيش (شئاء بلا حبيب) لكنني لا أقدر، ثم تطلب منه (تريث) فأمامي أحلام حاضرة في ذاكرتي أهول بها تحوكم وفي ذهني (سؤال) هل (أنت المسجون في دمي)؟! وتبقى الشاعرة أناهيّا رغب كل ما بها من عشق تعيش أحلاماً لعلها تلتقي (وعد) وأن تعرضت لـ (أنت) في فضاءات

الاعتراف. أنا هيّا ميني مولودة في سري كائنة بإقليم الجزيرة عام ١٩٧٢م. الرئيسة المشتركة لاجداد متقفي الجزيرة فرع سري كائيه، كانت بداياتها الشعرية مبكرة منذ عام ١٩٨٨ وبالأغنية العربية ثم كتبت بالكرديّة وصدرت لها مجموعة شعريّة باللغة الكرديّة عام ٢٠٠٢م، كما كتبت نهاية البداية، وبالمقالة، وصدر لها عام ٢٠١٨ مجموعة قصص فلكلورية كرديّة. ومجموعة أشعرى باللغة العربية بعنوان «كتبت لأني أجيء» من (إصدارات اتحاد متقفي الجزيرة.

فيروشاہ احمد

ثقافة وأدب



سيرة مصرية في رواية “بنت محمود”



من الأجيال إلى وقتنا الراهن، راصداً التغيرات العديدة التي طالت الأماكن والبشر، فغيرت ملامحها وهددت تجدر هويتها.جد أقدم أحياء مدينة المنصورة، وهو حي «المختلط».

وتتابع سرد سيرة الحي المذكور منذ بدايات عبرانه الحديث في أواخر القرن التاسع عشر، عبر عائلة من الطبقة الوسطى وصلاتها بعائلات أخرى، ويمتد عبر عدد

إعداد:غاذي اسكندر

المسلسلات التركية خطر ثقافي داهم



روج نبوز- تعرض بعض القنوات التلفزيونية التركية الكثير من المسلسلات التركية التي تؤثر على المجتمع الكرديستاني ككل وفي جبل الشناب بشكل خاص في هولير وغيرها من مدن باشور كرديستان. وفي استطلاع للرأي أفاد فنانون كرد من هولير أنّ تركيا تسعى إلى نشر ثقافتها وفرضها عبر هذه المسلسلات. الممثل الكوميدي (كوفان أنور) أشار إلى ذلك بقوله: «تفرض تركيا ثقافتها في مجتمعنا عبر مسلسلاتها، وتسعى لأن تنسبنا ثقافتنا، هذه المسلسلات خلقت تأثيراً خطيراً على المجتمع. وإذا ما استمر الحال هكذا سننسى الهشتا».

ولفت كوفان أنور إلى ضرورة وضع حد

تقارير وتحقيقات

من ذاكرة المقاتلين في معارك تحرير منبج ٢٠٠٢



عن ثلاثة شوارع. حي السرب كان آخر الأحياء التي بقي داعش يسيطر عليها في ختام المعارك، لكن آلاف المدنيين كانوا ما يزالون محاصرين داخل ذلك الحي بمنعهم المرتزقة من الخروج بغية استخدامهم كدروع بشرية.

لم يشأ مقاتل مجلس منبج العسكري وقوات سوريا الديمقراطية شن حملة عسكرية على الحي خوفاً على حياة المدنيين؛ لأن أي تحرك عسكري كان من الممكن أن يؤدي بحياة المدنيين، لذا لم يكن أمام المقاتلين سوى الالتفات لمطالب داعش التي أرادت الانسحاب من منبج صوب جرابلس.

يقول فهد اللادبة: إنه شاهد المرتزقة حينما انسحبوا من منبج، ويتحدث عن تلك اللحظات قائلاً: «كان داعشي واحد يخبئ بين شترين مندياً، وضعا المفخخات في الأمام والمندبين في المنتصف، الجميع ليس الأحزمة اللاسقة، لم يكن أحد يستطيع ضربهم برصاصة واحدة». ويضيف: «حاولنا تحرير حي السرب قبل أن تتم عملية الانسحاب، لكن عندما تقدمنا قليلاً رأينا بأنهم وضعوا المندبين في الأمام، واستخدموهم كدروع بشرية. لذا، تراجعنا، قليلة وكنا متخاصمين حينها، تصالحنا قبل خيبرنا بهذه الحقيقة، لذا علمنا أننا إن أطلقنا طلقة واحدة فستصيب المندبين وهذا الأمر لا نريده، أهم شيء لدينا هو سلامة المندبين».

مصطفى أحمد، وهو شقيق القائد عكيد شمس الشمال، استشهد بعد فقدان أبي ليلي بثلاثة أيام، هذه الحادثة تركت تأثيراً على عكيد الذي يتذكر لحظات ما قبل استشهاده شقيقه بالقول: «جاء إلي شقيقي قبل استشهاده بأيام قليلة وكنا متخاصمين حينها، تصالحنا قبل استشهاده بيوم، وعدت والدتي أن أتى به إلى المنزل لثراء لكنني في اليوم الثاني جئت به شهيداً، تأثرت بذلك كثيراً، فقد وعدت والدتي أن أتى به إلى البيت ولم أستطع، كان استشهاده أمي ليلي وشقيقي مصطفى مؤثراً بالنسبة لي كثيراً، كل الشهداء كانوا كذلك، الشهيد اسماعيل وشقيقه النذان استشهدا في الحملة».

لم نخبر عائلة الشهيد اسماعيل بأمر استشهاده حتى استشهد بعد ١٥ يوماً، كان الاثنان قد تزوجا في يوم واحد واستشهدا في شهر واحد، لم أعلم كيف أخبر والدة، كان حلمهم الوصول إلى منبج وكانوا من أبناءها إلا أن الشهيد اسماعيل استشهد قبل الوصول إلى المطاحن بـ ٧٠٠ متر عندما كان يسعى لإنقاذ أحد رفاقا الجرحى».

تخلصت مدينة منبج وقرراها يوم ١٢ من آب من مرتزقة داعش، وأنططا من ذلك اليوم طويت صفحة سوداء عاشوها وحقوها صفحة جديدة لا يزالون يكتبون التاريخ عليها.

يعيش سكان في مدينة منبج عدّ هائل من النكبات التي تعرضوا لها جراء الديمقراطية، تدبر جميع مكونات المدينة التي تسودها حالة من الأمن والاستقرار مع نهوض كبير في قطاعات الحياة كافة.

يقول بأنه لا يريد نموها مرة أخرى، والنساء كانوا يحرقون الثياب السوداء ومنهن من اقترب رجل منى منى وبدا بإقتلاع لحيته وقال بأنه لا يريد نموها مرة أخرى، والنساء يخزن السجائر، كل شخص كان له طريقة

الشمال كان حينها يزيد على ٢٥٠ مقاتلاً، وكل هؤلاء كان لهم أقرباء داخل المدينة يتواصلون معهم، بهذه الطريقة كانت أغلب عمليات التحرير تتم.

فهد محاصر مرة أخرى

بعد أن شارك في معارك تحرير المطاحن، وكانت قد تمت محاصرته فيها مرة، توجه فهد اللادبة وهو أحد مقاتلي كتائب شمس الشمال إلى الأحياء الغربية من منبج للمشاركة في



تحريرها. في إحدى المعارك هاجم فهد برفقة خمسة من رفاقه أحد المباني المجاورة لمبنى «الشريعة»، بدأت مجموعته التحرك في الساعة الواحدة ظهراً، صعدوا إلى أحد المباني، حتى بدأ داعش بالهجوم عليهم. يقول فهد متذكراً تلك اللحظات: «صعدنا إلى أعلى البناء حتى بدأ داعش إطلاق الرصاص علينا بشكل مكثف، كانوا يحاولون إلهاةنا من القتال في حين كانت مجموعة منهم قد وصلت إلى أسفل البناء الذي تواجدنا فيه، دخلوا الطابق الأول بينما نحن في الطابق الثاني، سمعنا أصواتهم ينادون منا الاستسلام، كان عددهم كثيراً، أشعلوا النيران في الطابق الأول وعلنا حينها أنهم انسحبوا، فقررنا للاستل وتقدمنا محيط المبنى حتى انسحبوا بعد أكثر من ساعتين على القتال».

وأضاف: «بعد انسحابنا أتنا معلومات تفيد بأن عدداً من الجرحى المرتزقة موجودون هناك، عدنا وتقدمنا المكان لكننا لم نلق أحداً وعلما بأنهم أخذوا جراحهم».

السرّب.. آخر الأحياء

في يوم الجمعة وبينما كانت فترات الظهيرة قد أوشكت على الانتهاء، كان الدواعش متمركزين في حي السرب بمساحة لا تزيد

يصف عدد من القادة والمقاتلين الذين شاركوا في حملة تحرير منبج المعارك التي دارت في حي الحزاونة بالأشرس، حيث وضع المرتزقة النقل الأكبر لقواهم في الحي، فكيف جرت وقائع هذه المعارك، وكيف جرت آخر المعارك التي أدت إلى تحرير المدينة من داعش ؟ .

اعتمد مرتزقة داعش في حربيهم داخل أسوار مدينة منبج على القناصة، الألغام، وتجنير السيارات المفخخة، هذا الأسلوب القتالي كثر استخدامه داخل حي الحزاونة وأكد القائد العام لكتائب شمس الشمال عكيد أحمد على أنّ أكبر معركة دارت داخله، وقال: «كل يوم كانت هناك مفخخة تستهدف نقاط رفاقنا»، بهذه الجملة بدأ عكيد الحديث عن سير المعارك داخل حي الحزاونة، وأضاف: «في بعض الأحيان كنا نتقدم لتفاجأ بانفجار مفخخة خلفنا، كان داعش قد خبأها، الدمار الذي حل بالمباني داخل حي الحزاونة كان نتيجة الألغام والمفخخات التي فجرها داعش، ٧٠ بالمئة من الدمار في الحزاونة كان نتيجة الألغام».

دور منبج وهو أحد مقاتلي كتائب شمس الشمال، شارك في معارك تحرير حي الحزاونة، إذ يصفها بأنها «أصعب معركة»، ويقول: «بعد نحو ٢٥ يوماً من المعارك دخلنا حي الحزاونة، واجهتنا صعوبات في أول عشرة أيام لأن قتال الشوارع كان صعباً علينا، وقعا في أكثر من كمين نصيبه داعش وقع على إثره عدد من رفاقنا شهداء وينتجية ذلك اضطررنا إلى الانسحاب». ويضيف: «حي الحزاونة كان الأكبر، فإذا استطعنا السيطرة عليه، سنكون مدينة منبج شبه محررة، المرتزقة الذين حاربونا منخفض، لم تكن القناصة قادرة على كشف مواقعنا بدقة، بعد ذلك بثلاث ساعات ظنّ كانوا من الجانب، تعرفنا عليهم عن طريق الجثث، عندما دخلنا لأول مرة إلى الحي، ثبتنا ثلاث نقاط، عندما وصلنا إلى النقطة الرابعة وقعنا في أول كمين خسرنا فيه ١٣ شهيداً ونتيجتها تراجعنا ولم نتقدّم بعدها لمدة سبعة أيام من ضراوة المعارك، كانت مساعدة طيران التحالف ضعيفة، لأن داعش كان يتسلّل إلى مناطقنا المحررة ويتمركز تحت الأبنية ويهذه الحال كان الطيران عاجزاً عن استهدافهم».

كانت معارك تحرير منبج صعبة وشرسة، لأن معظم المتواجدين بها وأبعاد «هائلة» كانوا من الجانب الذين قدموا عبر تركيا.

إنقاذ المدنيين...الهمة الأصعب والأهم

داعش بأن المدنيين ما يزالون متواجدين هناك. لذا وجهوا سيارة مفخخة إلى تلك المنطقة وفجروها لكن أحداً من المدنيين لم يصب بأذى لأن رفاقنا كانوا في المقدمة يعملون على حمايتهم، إلا أن ثلاثة من رفاقنا أصيبوا بينما استشهد رفيق في تلك العملية». كان مقاتلو الحملة يوجهون المدنيين وفق سبب تواجد الآلاف من المدنيين بداخلها. في حي الحزاونة عمل داعش على سحب كل المدنيين إلى وسط المدينة، وتجهز لحوض معركة عسكرية مفتوحة ضد مقاتلي مجلس منبج، قلة قليلة من المدنيين استطاعوا الابتكار والهروب بعد اقتراب مقاتلي المجلس. يتذكر عكيد شمس الشمال إحدى المجازر التي



